

المجلس (5) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمة الله الاكثار في السواك وقال اخربنا حميد بن مسعدة وعمران بن موسى قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا شعيب بن الحففات عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت عليكم في السواك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:20](#)

ويقول الامام النسائي رحمة الله عليه اسباب الاكثار في السواك يعني الاكثار تأكيده والتحث عليه والترغيب به وناسب ذكر هذا الباب بعد الباب الذي قبله وهو باب الترغيب في السواك - [00:00:39](#)

لان هذا مما يؤكد ذلك واما يوضحه وهذا من الاكثار فيه يعني كون الرسول صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضة للرب هذا فيه ترغيب به قريب فيه وتحث عليه - [00:01:08](#)

ففيه مناسبة بين هذا الباب والباب الذي قبله لان الباب الذي قبله ما يتحقق هذا المعنى الذي اشتمل عليه هذا الباب وهو وهو باب الاكثار في السواك النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا على اصحابه في السواك - [00:01:30](#)

في تأكيده وفي كثرة الاخبار والاحاديث التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام في الارشاد اليه والترغيب به والتحث عليه وقد اورد وقد اورد الامام النسائي تحته حديثا واحدا وهو عن انس بن مالك - [00:01:57](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قد اثرت عليكم في السواك ومعنى هذا اكثرا عليهم في تأكيده وفي لايصاد الاحاديث وتعدد الاحاديث والاخبار التي ترحب فيه - [00:02:25](#)

فهذا هو معنى الاكثار في السواك من رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي رحمة الله عليه كما عرفنا من عادته او من طريقته انه يشبه البخاري في كثرة الترافق في كثرة الترافق - [00:02:49](#)

والاستهزاء والاتيان باحاديث تأتي من طرق ليستدل بها على موضوع يترجم له ويأتي بالحديث لليستدل به على موضوع الترجمة وما يوضح هذا ان الانسان اذا نظر في ارقام الترافق وارقام الاحاديث - [00:03:09](#)

يجد ان الاحاديث آن تكون قريبة من ارقام الاحاديث قريبة من رقم الترافق والى حد الان ارقام الاحاديث متطابقة مع ارقام الترافق بمعنى ان كل باب تحت حديث ان كل باب تحت الحديث - [00:03:39](#)

وفيها يأتي يأتي في الباب الواحد اكثرا من حديث لكن مهما يكون من شيء فان الانسان اذا نظر لارقام الاحاديث وارقام الترافق يجد ان ارقام الترافق كثيرة وانها تكون قريبة - [00:04:03](#)

من ارقام الاحاديث وهذا معناه ونتيجة معناه انه نتيجة لكثره الابواب وكثرة الموضوعات وان الامام النسائي يورد الاحاديث ليستدل بها على موضوعات وغالبا ما يكون الموضوع او الباب يأتي تحته حديث واحد لان مقصوده - [00:04:23](#)

من لان مقصوده من هذا العمل هو آن معرفة الفقه وما يستنبط من الاحاديث وان وانه بهذا جمع بين ان يكون كتابه كتاب رواية ودرائية كما كان البخاري كذلك لان هذه الترافق - [00:04:55](#)

وهذه الابواب الكثيرة والتي يأتي بها ليستدل عليها باحاديث يريدها تحت تلك الترافق يدلنا على ان كتاب النسائي على هذه الطريقة

وعلى هذا المنوال انه كتاب رواية و دراية كتاب فقه - 00:05:19

كما انه كتاب حديث كتاب فقه كما انه كتاب حديث والفقه انما هو بالترجم و بكثرة الترجم بل ان بعض الترجم يوردها ويأتي بالحديث ليس تدل به عليها ويكون فهمها دقيقا كما في الترجمة التي بعد هذه - 00:05:41

كما في الترجمة التي بعد هذه الترجمة فان ايراد الترجمة وايراد الحديث المستدل به عليها هذا من الفهم الدقيق ومن آآ جودة الفهم كونه يستنبط من الاحاديث معاني يستدل بالاحاديث عليها - 00:06:05

ما تظهر الا بالتأمل وبامean النظر وهو دال على لطفه في وعلى دقته وعلى جودة فهمه رحمة الله عليه. آآ الاسناد يقول النسائي حدثنا حميد بن مساعدة و عمران بن موسى - 00:06:34

حميد بن مساعدة سبق ان مر بنا في بعض الاحاديث التي مرت حميد بن مساعدة وهو من رجال مسلم وروى عنه الاربعة اما عمران ابن موسى اما عمران ابن موسى - 00:06:58

فهو ومن رجال النساء والترمذى وابن ماجة وهو قد ذكر عنه الحافظ في التقريب انه صدوق وهذا الذي قرنه معه هو من رجال الامام مسلم الذي هو حميد بن مساعدة - 00:07:21

الذى هو حميدة ابن مساعدة هو من رجال الامام مسلم والحديث رواه البخاري ولكن رواه وقد رواه من طريق من هذا الاسناد يعني من طريق عبد الوارث عن شعيب ابن الحجاج - 00:07:48

عن انس ابن مالك ولكن من رواه من طريق شيخ اخر غير هذين لان هذين الموجودين ليس من رجال البخاري لا حميد بن مساعدة لانه من رجال مسلم فقط ليس ليس له رواية في البخاري - 00:08:13

وعمران ابن موسى ليس من رجال الشيختين ليس من رجال الشيختين ولكن رواه من طريق احد مشايخه وهو ابو معمر بنفسه اسناد النسائي لكن كيفه اه غير هذين وهذا كما قلت - 00:08:31

ليس من رجال البخاري واولهما والثانى وهو عمران ابن موسى ليس من رجال مسلم وانما هو من رجال النسائي والترمذى ابن ماجة اما عبد الوارد الذى يروى عنه حميد بن مساعدة و عمران بن موسى - 00:08:56

فهو ابن سعيد العنبرى التميمى البصري وهو من اصحاب الكتب الستة رجال الشيختين وغيرهما وقد جاء ذكره كثيرا في الكتب الستة الذى هو عبد الوارث عبد الوالف بن سعيد عبد الوارث - 00:09:23

هنا ذكره غير منسوب ذكره غير منسوب لكن هو عبد الوارث ابن سعيد عبد الوارث ابن سعيد والذين روی عنہ في الكتب الستة ممن يسمى عبد الوارث اربعة فيهم من لم يرو عنہ النسائي - 00:09:58

وفيهم من روی عنہ النسائي وحده وفيهم من روی عنہ اصحاب الكتب وفيهم من روی عنہ النسائي ولكنه متاخر عن هذه الطبقة هي طبقة شيوخ شيوخ النسائي طبقة شيوخ اه طبقة - 00:10:20

شيوخ شيوخ النسائي وكذلك آآ غيره من اصحاب الكتب لانه متقدم الذي هو عبد الوارث ابن سعيد هذه تقريب موجود آآ اذا اراد الانسان ان يعرف يعني اه هذا الشخص الغير منسوب - 00:10:45

كيف يعرف انه احد هؤلاء الاربعة الموجودين مثلا في التقريب او في تهذيب التهذيب من رجال الكتب الستة ويمكن للانسان ان يعرف يعني هؤلاء الاشخاص اولا من خرج عنہ فيهم واحد خرج عنہ ابو داود اذا هذا - 00:11:14

لا يفكر بأنه هذا الموجود لان هو من رجال ابى داود فقط والحديث في النسائي اذا ليس للنساء عنہ روایة اذا لا يفكر فيه وان يكون هو المقصود وانما يبحث عن غيره - 00:11:33

يبحث عن غيره وفيه واحد وقال له عبد الوارث وهو اول الاشخاص الذين جاء ذكرهم في التقريب وروى عنہ النسائي وحده روی عنہ النسائي وحده لكنه في ترجمته روی له حديث عن واحد في متعة الحج - 00:11:55

اذا ليس هذا لانه روی عنہ حديثا واحدا وفي متعة الحج وهذا في السواك اذا هو غير ذاك لان ذاك ما اثر عن النسائي روی عنہ حديثا واحد في متعة النساء في متعة الحج - 00:12:19

والحديث الذي معنا في متعة والحديث عنها بالسواك اذا هذا الذي انفرد عنه النسائي يعني لا يفكك بأنه هذا لأن ذاك روى عنه النسائي
قلة اذ لم يروي عنه الا حديثا واحدا - 00:12:35

لم يرو عنه الا حديثا واحدا وفي متعة الحج بقي اثنان وهم عبد الوالد ابن سعيد العنبري وعن الوالد ابن عبد الصمد ابن عبد الوارب
حفيض حفيض عبد الوالد ابن سعيد - 00:12:51

ابن ابيه وهذا الحفيض من طبقة متأخرة بل هو من طبقة شيوخ النسائي عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث اذا هذا لأن
الآن الذي معنا من طبقة شيوخ يوغى - 00:13:09

وهذا مو طبقة شيوخه اللي هو الحفيض طبقة شيوخه الذي هو الحفيض اذا هو يستبعد يعني فلا يقال ان هذا لأن النسائي يروي عنه
يروي عنه مباشرة وهو بطبقة يعني هذا الذي في الاسناد من طبقة متقدمة من طبقة شيوخ شيوخ - 00:13:33

اذا هو عبد الوالد ابن سعيد اذا نظرنا في ترجمة شعيب بن الحجاج نجد انه روى عنه عبد الوارث ابن سعيد روى عنه واذا نظرنا في
ترجمة عبد الوهاب بن سعيد وجدنا انه روى عن شعيب بن الحجاج - 00:13:55

وفي الاسناد هنا يروي عن شعيب بن الحجاج شعيب ابن الحجاج اذا تبين من هذا وان الذي روى له النسائي وهذا الذي جاء ذكره
غير منثوب انه عبد الوالد بن سعيد الذي روى عنه اصحاب الكتب الستة - 00:14:14

وهو المشهور وثقة الثبت الذي روى عنه اصحاب الكتب الستة جميعا وهو الذي يأتي ذكره كثيرا اتاني بالكتب الستة اللي هو عبد
الوارث ابن سعيد العنبري التميمي نعم ذكره آآ - 00:14:35

لكن من ينظر في التقريب يجد اشكالا في ترجمته وهو انه قيل فيه مع انه من الطبقة الثامنة وقيل توفي سنة ثمان ومائة ومن
المعلوم ان الطبقة الثامنة ما تكون وفياتهم في ثلاث مئة وثمان - 00:14:58

بل مائة وثمان هي من طبقة الثالثة والرابعة الثالثة والرابعة او الخامسة واما الثامنة فلا تكون يعني في هذه الطبقة فالانسان عندما
ينظر يعني في هذا الامر يجد اشكالا لكن اذا بحث في الكتب الاخرى - 00:15:25

اذا ذهب الى التعذيب وجد انه توفي ثمانين ومائة ثمانين ومائة ها نعم اذا هي مفوضة. ثمانين ومائة لأن في طبعة المصرية الاولى
توفي سنة ثمان ومائة وقيل من الثامنة - 00:15:51

قيل فيه من الثامنة ومن الثامنة لا تنازل تناسب ثمان ومائة وانما يناسبها من ثمانين ومائة يناسبها ثمانين ومائة اما شعيب ابن الحجاج
شيخه فيقولون في ضبطه انه بالحاء بالمهملتين - 00:16:15

وبالمعجمتين يعني يعني الحاء جاءت مرتين والباقي جاءت مرتين جاءت مرتين هو شعيب بن الحجاج يعني بالباء للمودعين وكذلك
الحاء المهملة في الموضعين وهو من رجال البخاري وقد روى عنه الحديث كما ذكرت - 00:16:45

رواه عن عبد الوارث عن شيخه عبد الوارث اه عن شيخه عن شيخه شعيب ابن حجاج عن انس ابن مالك
رضي الله عنه وشعيب بن حجاج هو من الثقات وكذلك عبد الوارث هما هو من الثقات - 00:17:27

وكل منهما من رجال آآ اه من رجال البخاري اللي هو عبد الوالد وشعيب الحجاج علي شعيب اه من خرج له مع البخاري؟ ما في
مسلم؟ ها؟ ايه ابو داود - 00:17:48

ابو البخاري والنسائي البخاري وابو داود والنسائي والترمذى. يعني ما فيه ابن ماجة ولا نعم ما فيه ماجة ولا مسلم. عن انس ابن
مالك رضي الله وعنه وانس ابن مالك رضي الله عنه هو - 00:18:10

احد الصحابة المشهورين وقد خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ولما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وكان
عمره عشر سنوات ثم انه خدمه عشر سنوات - 00:18:28

ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة المال والولد نعم؟ المصرية المسلم المسلم يا مسلم؟ لا عندك المصرية وعندك هذا يقول ما
عدا عاش يعني آآ قريبا من المئة او زاد على المئة - 00:18:44

وكانت وفاته الى سنة اثنين وتسعين او ثلاث وتسعين رضي الله تعالى عنه وارضاه انه قد جاوز المئة تقريرا ومن المعلوم انه آآ كان

قبل الهجرة عمره عشر سنوات وتوفقت اثنين وثلاثين اذا يعني فوق المئة بقليل - [00:19:23](#)

فوق المئة بقليل وقد كثر ماله وولده بدعوة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو من المكثرين من الصحابة وهو احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث والذين ذكرهم السيوطي في الالفية - [00:19:50](#)

لقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدرى وجابر وزوجة النبي فهو احد السبعة الذين آآ رروا الكثير من حديث رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال الرخصة في السواك في العزيز الصائم وقال اخبرنا قصيدة ابن سعيد عن - [00:20:15](#)

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على لامرتهم بالسوق عند كل صلاة. كما ورد اورد النسائي رحمة الله عليه هذه الترجمة باب الرخصة - [00:20:44](#)
بالسواك في العشير الا الصائم ابو الرخصة بالسوق بالعشري للصائم يعني اخر النهار يعني بعد الزواج لأن بعد الزوال اختلف فيه العلماء منهم من قال بانه لا يستحق بعد الزواج - [00:21:02](#)

ومنهم من قال بانه يشاء والذين قالوا بانه لا يفداك فاستدلوا باحاديث ظعيفة واستدلوا ايضا بالفهم من حديث صحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم لقوله فما الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:21:21](#)
يقول فيها صائم اطيب عند الله من ريح المسك والقلوب هو الرائحة التي تنبت مع منه من الفم مع اه بعد طول الموت فمن كون الانسان ما اكل ينبعث - [00:21:38](#)

من معدته آآ رواج وابخرة يكون تكون غير حسنة والرسول صلى الله عليه وسلم قال خلوف من الصائم اطيب عند الله قالوا وهذا يذهب القلوب لانه اذا اشتاق يذهب الخلوف اذا لا يستعكر - [00:21:56](#)

اذا لا يستعجل وبعده يقول لي انا يسقاء ويستدل على هذا بالحديث الذي معنا وقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:22:15](#)

انا اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل فرج والنسائي رحمة الله عقد هذه الترجمة وليس فيه ذكر صيام الحديث ما بذكر صيام انما في ذكر صلاة لكن لما كانت - [00:22:31](#)

لما كان السواك مرغبا فيه عند كل صلاة ومن الصلوات صلاة العصر التي تقع في العشي وبعد الزوال فهي داخلة تحت هذا الحديث اذا لعمومه يدل على ان الصائم يزداد في المساء - [00:22:49](#)

يدل على ان الصائم يستاك في المساء وانه لا يأس به وانه لا مانع منه وعموم قوله صلى الله عليه وسلم لولا نشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:23:10](#)

ومن بين الصلوات صلاة العصر التي تقع في اخر النهار فهي داخلة تحت هذا الحديث اذا هذا يدل على مشروعية وعلى جواز الاستياكي للصائم اي في اخر النهار وانه لا مانع منه - [00:23:24](#)

والدلالة واضحة وهذا من من الاستدلال الدقيق ومن الفهم الدقيق لان ما في ذكر الصيام الحديث ما جاء في ذكر الصيام وانما فيه حث على السواك عند كل صلاة لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواس عند كل صلاة - [00:23:49](#)

ومن بين الصلوات صلاة العصر بين الصلوات صلاة العصر فهي داخلة تحت هذا الحديث ومن المعلوم ان الانسان يكون في بعض الايام قائما فهو داخل بهذه الحالة داخلة تحت هذا العموم - [00:24:09](#)

اذا لا يأس ولا مانع هم عن السياق للصائم في العشي. هذا الحديث قال اخبرنا قصيبة ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:24:25](#)

وعلى انه لا شف على مثل ما في نفس الوقت؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى امرتهم بالسواك عند كل صلاة. كما قلت هذه الترجمة هي - [00:24:48](#)

آآ استنباطها آآ من الحديث دقيق ويدل على فقه هذا الرجل وعلى دقة فهمه وحسن استنباطه قد اشار الى هذا السندي في حاشيته

وان يعني هذا يعني فيه دقة فهم - 00:25:05

وحسن استنباط وهذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقي على امتي لامرهم بالسواء عند كل صلاة يدل على قاعدة من قواعد اصول الفقه وهو ان الامر الاصل فيه ان يكون للوجوب - 00:25:28

الاصل في الاوامر ان تكون للوجوه ولا تكونوا لغير الوجوب الا لقرينة ولخارق كفيفه عن الوجوب وهذا الحديث يدل على هذه القاعدة الاصولية وهي ان الامر يقتضي الوجوب الامر عند الاطلاق - 00:25:47

يقتضي الوجوه ويثار الى غير وجوب لقرينة او صارف يصرف عن ذلك ووجه الاستدلال على هذه القاعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امتي لامرهم بالسواء - 00:26:09

ان كل صلاة وقد امرهم بالسواء ورغبهم بالسواء اذا المقصود من ذلك امر ايجاب هذا هو الذي ما حصل اما امر الاستحلاب فهو موجود امر الاستحباب فهو موجود فاذا قوله صلى الله عليه وسلم لولا نشق على امتي لامرهم - 00:26:25

يعني امر ايجاب اذا الامر يقصد الوجوب لانه لو كان المقصود به الاستحباب ما امر بالمشقة وما انيط الامتناع منه المشقة وقد جاء الامر به وقد جاء فعله - 00:26:45

والمستحب ليس فيه مشقة لانه جائز الترك الانسان اذا ترك ما عنده شيء لكن الذي فيه مشقة هو الوجوه فاذا قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقي على امتي لامرهم بالسواء يدل على هذه القاعدة - 00:27:08

وهو من اوضح الدلة الدالة عليها وهو ان الامر يقتضي الوجوب ان الامر عند الاطلاق يقتضي الوجوب لان الامر بالاستواك امر استحباب موجود والرسول صلى الله عليه وسلم فعله وهو قدوة والاسوة - 00:27:22

وارشد اليه بل وقد جاء الحث عليه في قوله سواك مطرة لفم مرضاه للرب وجاء قد اكثرت عليكم في السواك وجاء احاديث كثيرة تدل على انتغيب في السواك اذا الاستحباب موجود - 00:27:42

ما حصل امتناعا عنه وانما الامتناع عن الايجاب الامتناع عن الايجاب لولا ان اشقي على امتي لامرهم يعني امر ايجاب وهذا يدلنا على تأكيد استحبابه وعلى الترغيب فيه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما منعه - 00:28:00

من الايجابي له الا خشية المشقة اذا هذا يدل على الترغيب فيه. وعلى الحث عليه لكن يدل على انه غير واجب يدل على انه غير واجب ثم الحديث يدل على شفقة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على امته - 00:28:23

وكونه يعز عليه اي شيء فيه اعانتها ومشقتها كما قال الله عز وجل عنه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهمما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فمن رحمته - 00:28:49

وشفقته على امته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه انه لم يأمرها بالسواء امر ايجاب عند كل صلاة خشية المشقة التي تحصل لها بذلك وهو من ادلة شفقته على امته كونه يشق عليه - 00:29:06

كل ما فيه آأعنت لها ومشقة عليها فصلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد جاء ذلك في احاديث كثيرة ومن ذلك قضية صلاة الليل لما صلي بالناس في رمضان لما خرج من حجرته وصلى فصل الناس بصلاته - 00:29:36

اليوم في الليلة الثانية تتبعوا وزادوا فلما رأهم كثروا ما خرج من منزله وجعلوا ينتظرونها وخبرهم بأنه قد علم مكانهم ولكنه خشي ان يفرض عليهم فلم يفعل ذلك وكل ذلك من - 00:29:58

وكل ذلك من حرصه وشفقته على امته وكذلك نهيهم عن الوصال قالوا انك تواصل كهيتكم كل هذا من حرصه على امته وشفقته عليها احاديث الاحاديث كثيرة جدا عدتها التي على هذا الخلق الكريم - 00:30:17

من النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لولا ان اشقي على امتي والامة الامة امتنان امة اجابة وامة دعوة وامة الدعوة كل ثقلين الجن والانس من حين بعث الى قيام الساعة - 00:30:39

هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة هذه الدعوة موجهة الى كل انس وجن من حين بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة هذه امة دعوة - 00:31:07

اما امة الاجابة فهم الذين وففهم الله تعالى لاجابة هذه الدعوة والدخول في الدين الحنيف والدخول في طاعة الله وطاعة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومن المعلوم ان الذين - [00:31:22](#)

يقومون بفعل الاوامر وامتثال الاوامر انما هم المسلمين وهم امة الاجابة الذين اجابوا الدعوة لكن لا يعني هذا ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشريعة وهم مخاطبون بالفروع والاصول وهي مسألة الاصولية - [00:31:47](#)

هل الكفار مخاطبون باصول الشريعة فقط او انهم مخاطبون باصولها وفروعها واصح القوالي انهم مخاطبون بالاصول والفروع لكن الفروع لا تصح منه الا اذا سبقتها الاصول وهم مؤاخذون على ترك الفروع والاصول - [00:32:13](#)

ومعاقبون على ترك الفروع والاصول ولو اتوا بالفروع دون الاصول لكان مردودة عليهم كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة وعائشة رضي الله عنها وارضاها - [00:32:35](#)

لما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن جدعان وكان يقرأ الضيف ويكثر الاحزان هل ذلك نافع؟ قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئي يوم الدين - [00:32:53](#)

ومن المعلوم ان الاعمال الحسنة لا تفيد الانسان يوم القيمة لا تفيد الكافر يوم القيمة لكن قد يستفيد منها في الدنيا فتستفيد منها بالدنيا بان تعجل له طيباته في الحياة الدنيا - [00:33:07](#)

وبينآل آآ وبينآل نصبيه منها و اذا انتهى من هذه الحياة لا يجد الا النار ولهاذا جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - [00:33:26](#)

الدنيا هي جنة الكافر لانه لا يعرف اللذة ولا يعرف المتعة الا من الحياة الدنيا و اذا مات ليس عنده الا النار والعياذ بالله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواء - [00:33:47](#)

عند كل صلاة والاسناد وقطيبة بن سعيد شيخ النسائي قتيبة بن سعيد وهو شيخ اصحاب الكتب الستة كما ذكرت ذلك من قبل روى عنه الجميع وهو شيخ لهم جميعا - [00:34:02](#)

وهو بن سعيد بن طريق الثقفي البغدادي ومن الثقات الحفاظ وهو يروي عن مالك عن مالك عن انس امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة المشهورين وهو الاسناد الذي يكون من طريقه - [00:34:23](#)

عن نافع عن ابن عمر يقول فيه البخاري انه اصح الاسانيد على الاطلاق افروا الاسانيد على الاطلاق مالك عن نافع عن ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر واصح الاسانيد - [00:34:56](#)

عند البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر فهو امام ومن ائمة المسلمين وهو الذي كان في هذه المدينة المباركة وهو يلقب بابي عبد الله وبالمناسبة فان الائمة الثلاثة كلهم يقال له ابو عبد الله - [00:35:13](#)

مالك والشافعي واحد كل منهم كنيته ابو عبد الله ثلاثة من الائمة الاربعة كل واحد منهم يثنى لهذه الدنيا وهو ابو عبد الله بعده ابو زناد ثم ابو الزناد وابو الزناد - [00:35:40](#)

هذا قيل انه لقب على هيئة الكنية وعلى صيغة الكنية واسمه واسمه صاحب اللقب عبد الرحمن عبد الله بن زكوان عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان وكنيته ابو عبد الرحمن رؤيته ابو عبد الرحمن - [00:36:02](#)

وابو زناد هو لقب على صيغة الكنية وعلى صيغة الكلية وهو من الثقات ويروي عن الاعرج يروي عن الاعرج والاعرج لقب واسمه صاحب اللقب عبد الرحمن ابن هرمز عبد الرحمن ابن هرمز - [00:36:26](#)

وهو ايضا كذلك من رجال اصحاب الكتب الستة وهو من الثقات الاثبات وهو من اشتهر بلقبه ويأتي احيانا باللقب واحيانا بالاسم ومن المعلوم ان معرفة الالقاب مهمة لطالب العلم وفائتها - [00:36:50](#)

انه اذا وجد الحديث جاء من طريقين مرة باسم الاعرج مر بلقب الاعرج ومرة باسم عبد الرحمن بن هرمز لا يظن ان هذا غير هذا وانما يعرف ان هذا هو هذا - [00:37:13](#)

لكنه مرة ياتي بالاسم ومرة ياتي باللقب وابو هريرة وبعده ابو هريرة رضي الله عنه وهو احد الصحابة المفطرين بل هو اكثرا الصحابة

في حديث وقد مر في الاحاديث الماضية رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم؟ لو لا انتقال امتي - [00:37:31](#)

هل عندك لا لا عند كل صلاة يعني عند الدخول فيها وفائدة السواك عند كل صلاة لان كون الانسان يعني يكون طيب الفم طيب رائحته وهو ينادي الله عز وجل قيل انه عند كل صلاة وان كانت فريضة او نافلة اذا كانت - [00:37:57](#)

آآ النافلة بيبدأ بها اما اذا كانت النوافل متصلة ولا يحتاج الامر الى تكرار السواك بين كل ركعتين وانما يكون عند ارتداء الصلوات كانت فريضة او نافلة قيل وحكمته ان الانسان - [00:38:24](#)

يكون طيب الرائحة وهو يتلو القرآن ويقرأ القرآن في صلاته وهو ينادي الله عز وجل في صلاته فيكون على هيئة حسنة وعلى هيئة طيبة وكما هو معلوم السوق جاء في موضع كثيرة - [00:38:47](#)

بل ترجمتي التي بعد هذا انه يعني في كل حين يعني ليس له وقف معين وانما الانسان يتسوق يعني كيف شاء وليس مقيدا في وقت معلوم لكن ما جاء في تحديده في موضع - [00:39:08](#)

فانه يتتأكد في الموضع التي يحدد فيها قال السواك من كل حين. وقال اخربنا علي بن خشrum قال حدثنا عيسى وهو ابن يونس عن مسعد عن المقدام وهو ابن صريح عن ابيه رضي الله عنه انه عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء - [00:39:31](#)
كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي باب السواك في كل حين بباب السواك في كل حين يعني انه ليس له وقت محدد - [00:39:57](#)

لا او انه يمنع في بعض الاوقات يمنع في بعض الاوقات وانما السواك في كل حين الا في الموضع التي يؤمر الانسان فيها الامساك كالضلال وكحال الخطبة فهذه لا يحتاج الانسان فيها - [00:40:16](#)

لا في الصلاة ولا في الخطبة وانما يهدأ ويسكن اما في غير ذلك فالامر في ذلك واسع كذلك يعني في الاماكن القدرة والأشياء التي يعني اللسان ما يأتي بالسواك فيها - [00:40:40](#)

وانما يحتاج في غالب احواله في غالب الاحوال ولا يمتنع منه الا في بعض الاحوال وهنا قال السواك في كل حين انه يعني لا يتقييد بوقت معين او انه خاص بوقت معين - [00:40:55](#)

يعني لما ذكر الترجمة التي قبلها وهي التي هي الرخصة في وقت العشية سواء في العشير الصائم وانها تكون عند كل صلاة وفيه تقييد عند الصلوات اتي بترجمة تبين بان الامر ليس مقصورا عند كل صلاة. بل يمكن ان يكون في غير اوقات الصلوات - [00:41:12](#)
وعند غير وعند اه في الاوقات الاخرى التي هي غير هذه الاوقات التي جاء ذكرها في هذا الحديث وورد في حديث عائشة ان شريح ابن هانئ سأله رضي الله عنها - [00:41:37](#)

باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل منزله قالت من سواك باي شيء كان يبدأ اذا دخل منزله قالت بالسواك فهذا يدلنا على اه حرصن سلف الامة - [00:41:53](#)

على معرفة احوال الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته وسؤالهم وامهات المؤمنين عن اعماله في بيته وانهن المرجع في ذلك وشريح يسأل هذا السؤال باي شيء كان يبدأ اذا دخل منزله - [00:42:08](#)

باي شيء كان يبدأ اذا دخل منزله قالت بالسواك ويدل على ان السواك يكون في كل حين والرسول صلى الله عليه وسلم يدخل في منزله في في اوقات مختلفة فاذا - [00:42:26](#)

يدل على فعله في اوقات مختلفة وهو ايضا يدل على مشروعيته وعلى استحسابه عند دخول المنزل كما فعل ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا يمكن ان يقال انه من السنن المهجورة التي هجرها الناس - [00:42:40](#)

التي هجرها الناس والتي غفل عنها الناس وقد قال بعض العلماء انه لا يكاد لا يذكر في كتب الفقه يعني هذا السواك عند الخوت يقول المنزل لا يكاد يذكر - [00:43:01](#)

في كتب الفقه الذين عونوا بجمع آآ المسائل المختلفة وذكر الاوقات المختلفة للامر لا يكاد يذكر في كتب الفقه كما قال ذلك بعض العلماء وهو من السنن التي غير ذلك والله تعالى اعلم - [00:43:17](#)

لكن يدلنا على ان هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كونه يتكرر منه ذلك يدل على مشروعيته وعلى انه من سنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والاسناد - 00:43:40

يقول علي ابن سلطان. يقول حدثنا علي ابن خشيق وعلي بن خشرم هذا من شيوخ الامام مسلم روى عنه الامام مسلم في صحيحه علي بن خشرم ايش ؟ حدثنا عيسى وهو ابن يونس - 00:43:59

عيسى وهو ابن يونس وكلمة وهو ابن يونس بذل ما تقدم في الاحاديث الماضية ان انه يأتي بها غير التلميذ من اجل ان يوضح لان تلميذه ذكر اسم شيخه غير منسوب - 00:44:19

لكن من جاء بعده اراد ان يوضح هذا الشخص فاتى بكلمة هو حتى يتبيين انها ان هذه النسبة زيدت ممن دون التلميذ لتوضيح هذا الشخص المهمل ولم توضع بدون هو - 00:44:41

او يعني لانها لو اظيفت يظن ان هذا كلام التلميذ والتلميذ اى اى به على هيئة واحدة وهي كونها اى بالاسم دون النسب فعندما يأتي من دون التلميذ يأتي بكلمة هو حتى يتبيين انها انه زادها من دون تلميذ - 00:45:06

للايضاح والبيان وذهاب الالتباس والاحتمال وعيسى ابن يونس ابن اسحاق السببى ابن ابي اسحاق السببى وهو من اعتقاد الاثبات عن من عن مشعر ومشعل هو بنكدام - 00:45:27

ومن رجال الكتب الستة وهو حديث يقاتل حفاظ المسلمين وقد وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الحديث وهو من امراء المؤمنين في الحديث الذين اوتوا بهذا الوصف - 00:45:55

وقد اطلق على جماعة اطلق هذا الوصف وهو امير المؤمنين في الحديث على جماعة منهم الثوري ومنهم نصره هذا ابن كيدان البصري نعم؟ عن المقدم ابن جريج ابني هاني المقدم - 00:46:10

ابن شريح ابني هاني وهو ايضا من الثقات روى عنه الامام مسلم وكذلك وهو يروي عن ابيه شريح ابن هاني وكذلك ايضا روى عنه الامام مسلم ظهروا عنه مع الامام مسلم - 00:46:37

كلهم يعني فرقتهم واحدة ايه مسلم ولا اربعة هو البخاري في ايضا ابوه مثله. شيخ ابوه ابوه مثله مسلم والاربعة هو البخاري في الادب المفرد مثله يعني المسلم والاربعة والبخاري في الادب المفرد - 00:46:57

وهو من المخضرمين من المخضرمين والمخضرمون هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وما حصل لهم الشرف - 00:47:24

في رقبه وصحته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيقال له المخضرم لانه ادرك الزمنين يمن الجاهلية وزمن الاسلام ولم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام مثل الصنابحي الذي كان وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:43

ولما بلغ الجحفة وهو في الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قالوا عنه كاد ان يكون صحابيا - 00:48:10

قاد ان يكون صحابيا ما بينه وبينه الا يعني شيء يسير لانه قدم ليلقى النبي صلى الله عليه وسلم وليتشرف في صحته فلما بلغ الجحفة بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم مات - 00:48:22

وقالوا في ترجمته كاد ان يكون صحابيا وهو من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم آن نعم وهو يروي عن عائشة ام المؤمنين وهي كما عرفنا آآ الصحابية التي اكثرت عن - 00:48:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي هي احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا - 00:48:58

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:49:15